ليلة خلت من شهر رجب وقيل رمضان سنة اثنين وثلاثين عن نحو ثمانين
سنة وقبره مشهور بالبقيع واستسقى به عمر في القحط **نيري فلك**
المجد صفة لعمك ونيري تثنية نير بمعنى منير والفلك ما يسير فيه
الكواكب والمجد كرم الذات وكل منهما **اتاه منك** يا سيد المرسلين **اثا**
جاه وحصل له اثا وهو ما استفاد من الاموال من غير تعب كحمل النخل
وثمار الاشجار **وبام السبطين** وهي السيدة فاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم من السيدة خديجة رضي الله عنها والسبطين هما السيد الحسن
والسيد الحسين رضي الله عنهما **زوج السيد علي** بن ابي طالب رضي الله عنه
وزوج بدل من ام **وبنيها** الثلاثه وهم السيد الحسن والسيد الحسين والسيد
محسن **ومن حوته العبا** وهم السبطان وامهما وابوهما والنبي صلى الله عليه وسلم
فاما السيدة فاطمة رضي الله عنها فاصغر بناته تزوج بها علي قبل وقعة احد
وسنها خمس عشرة سنه وخمسة اشهر وذكر المدائني انها ولدت قبل النبوه بخمس
سنين فعلى هذا يكون تزوجها بالسيد علي وسنها نحو عشرين سنه وحينئذ
يصح ما سياتي من انها توفيت وسنها تسع وعشرون سنه وتوفيت بعد النبي
صلى الله عليه وسلم بستة اشهر لثلاث خلون من رمضان سنه احدى عشرة
وغسلها علي واسما بنت عميس وصلى عليها علي واوصت ان تدفن ليلا
ونزل قبرها علي والعباس وابنه الفضل واما ولداها وعلي فقد تقدم
الكلام عليهم فيما سبق **وبازواجك اللواتي تشرفن** ببركة محبتك لهن على
نسا العالمين **بان صانهن منك بنا** بهن اي دخولهن عليهن ولاجل ذلك
سلمن من جميع الغير ببركة كونهن تحت خير البشر وهن خمس عشرة دخل
منهن بثلاث عشرة وجمع بين احدى عشرة وتوفي عن سوده [1] وعايشه [2]

وحفص

وحفصه [3] وام حبيبه [4] وام سلمة [5] وزينب [6] بنت جحش وميمونه [7] وجويرية [8]
وصفية [9] ن واول من تزوجها خديجه ولم يتزوج احدا منهن في حياتها
ولا تزوج بكرا غير عايشه وكان له سريتان مارية القبطية وريحانه
وظاهر كلامه انه انما اقسم بمن دخل بهن لقوله صانهن منك بنا ولا شك
ان المدخول بهن لهن زيادة شرف بالنسبة الى غير المدخول بهن ولهذا
اتفقوا على منع نكاح من دخل بهن على غيره واختلفوا فيمن لم يدخل بهن
اللهم الا ان يقول

الامان الامان هذا معمول لما هو جواب وتقديره اقسمت عليك بما
اقسمت به لتعطيني او لتامنني الامان المطلوب والامان الثاني
تاكيد لفظي والامان المطلوب هو عدم المواخذه بذنوبي التي اكتسبتها
واوزاري التي اقترفتها بشفاعتك عند الله في التي لا ترد فضلا من الله
تعالى **ان فوادي** اي قلبي **من خوف ذنوب اتيتهن** اي ارتكبتهن **هوا**
اي خال عن الفهم لفرط دهشتي وشدة حياي من ارتكابهن **قد تمسكت**
من وداد ك اي محبتك ايها النبي الكريم والشفيع العظيم **بالحبل** اي بالامان
او بالعهد **الذي استمسكت** اي اعتصمت **به الشفعا** من الانبيا والاوليا
والعلما والصالحين ومن هنا علم جواب ما يقال كيف اقسم بعفو الله تعالى من
المخلوقين والمخلوقات فيقال ليس المراد حقيقة القسم الذي هو تحقق
ما لم يجب بل المراد التشفع بمن ذكر وسماه اقساما بنا على ظاهر اللفظ
وابى الله تعالى من فضله وكرمه اي لم يرض **ان يمسني** اي يصيبني بسبب ما
ارتكبته من الذنوب **السو** الذي هو العذاب عليها **بحال** من الاحوال **ولي اليك**
ايها السيد العظيم والشفيع الكريم **التجا** واستناد وعلى شفاعتك العظمى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1